مجلة كلية الآداب.جامعة الإسكندرية،المجلد 73، العدد113 ، يوليو 2023

موقف مصر من مشكلة الحدود الكويتية العراقية 1961–1973م

Egypt's position on the Kuwaiti-Iraqi border problem 1961-1973 AD

“1961-1973年埃及在科威特-伊拉克边界问题上的立场”

إعداد

د/ ناصر ضاحي فلاح الهاجري

دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر

by

Dr. Nasser Dahi Falah Al-Hajri

n–dh@windowslive.com

تاريخ استلام البحث : 2022/12/15

تاريخ قبول البحث : 2022/12/24

ملخص الدراسة

يتناول هذا البحث موقف مصر من مشكلة الحدود الكويتية– العراقية بين عامي 1961 و1973م، فقد شهدت هذه الفترة سلسلة من الأزمات السياسية الحادة بين الكويت والعراق، وكادت أن تصل إلى حد الصدام المسلح في ظل المحاولات العراقية لضم الكويت، وقد أدت مصر دورًا حيويًا لمنع اتساع الخلاف، ومن ثم يتناول هذاالبحث موقف مصر من هذه المشكلة، بعدًا من الأزمة الكويتية – العراقية عام 1961م، وتداعياتها على العلاقات المصرية – الكويتية، والمصرية – العراقية، مرورًا بالمباحثات الكويتية– العراقية بين عامي 1963 و1968، ودور مصر فيها، وكذا دور مصر في حل مشكلة الصامتة عام 1973م.

الكلمات الأساسية: مصر، الكويت، العراق، الحدود.

Egypt's position on the Kuwaiti-Iraqi border problem 1961-1973 AD

Dr. Nasser Dahi Falah Al-Hajri

Abstract

This study deals with Egypt's position on the Kuwaiti-Iraqi border problem between 1961 and 1973 AD. The dispute, and then this study deals with Egypt's position on this problem, starting with the Kuwaiti-Iraqi crisis in 1961 AD, and the repercussions of this crisis on the Egyptian-Kuwaiti and Egyptian-Iraqi relations, passing through the Kuwaiti-Iraqi talks between 1963 and 1968, and the role of Egypt in them, as well as Egypt's role in solving the Samita problem in 1973 AD.

Keywords: Egypt, Kuwait, Iraq, borders.

تمهيد:

ما أن أعلن استقلال الكويت في عام 1961م حتى دخلت المنطقة العربية في أزمة سياسية بعد مطالبة عبد الكريم قاسم (1958-1963م) بضم الكويت إلى العراق، ونظراً للدور الحيوي لمصر ألقت القيادة السياسية بكل ثقلها لحل الأزمة، خاصة وأن مصر كان ينظر إليها باعتبارها زعيمة للوطن العربي، أسهم في ذلك تحقيق الوحدة المصرية- السورية (1958-1961م)[1]، كما أن هذه الأزمة أسفرت عن عودة الاحتلال البريطاني إلى الكويت من خلال التدخل العسكري لحماية الكويت من التهديدات العراقية، وعليه لعبت مصر دورًا رئيسًالحل هذه الأزمة، خاصة أن مصر كانت تتطلع إلى تضافر الجهود العربية لمواجهة العدوان الإسرائيلي.

ومن ثم يهدف هذا البحث إلى التعرف على تطورت أزمة الحدود العلاقات العراقية –الكويتية، وموقف مصر منها، ودورها في تسوية هذه الأزمة.

(1) اندلعت الأزمة الكويتية العراقية عام 1961م خلال الوحدة المصرية – السورية، وقد استمرت هذه الأزمة عقب الانفصال المصري- السوري، إلا أن الرئيس المصري جمال عبد الناصر أصر على أن تظل مصر تحمل اسم الجمهورية العربية المتحدة، وظلت المخاطبات والمراسلات الدبلوماسية بينها وبين جميع الدول حتى عام 1971م باسم الجمهورية العربية المتحدة، ومن ثم سيعمد الباحث إلى ذكر الاسمين حسب مقتضيات البحث.

ولقد وقع الاختيار على عام 1961م كبداية للبحث؛ حيث إنه العام الذي شهد استقلال الكويت، ومطالبة الرئيس العراقي عبد الكريم قاسم بضم الكويت، ووقع الاختيار على عام 1973م كنهاية للبحث؛ حيث إنه العام الذي شهد وقوع أزمة حدودية أسفرت عن قيام القوات العراقية باحتلال مركز الصامتة داخل الأراضي الكويتية.

وقد تم تقسيم البحث إلى أربعة محاور: يتناول المحور الأول الأزمة الكويتية- العراقية 1961م، ودور مصر في حلها، ويتناول المحور الثاني تداعيات الأزمة بين عامي 1961 و1963م، ويناقش المحور الثالث مشكلة الحدود الكويتية العراقية 1963-1968، والمحاولات المصرية لترسيم الحدود بين البلدين، وحلها بشكل نهائي، ويعالج المحور الرابع دور مصر في إنهاء مشكلة الصامتة عام 1973م.

و لقد اعتمد هذا البحث على الوثائق البريطانية غير المنشورة F.O، و F. C. O. وكذا الوثائق العراقية غير المنشورة، بالإضافة إلى مجموعة من المراجع العربية والأجنبية التى أسهمت في استكمال جوانب النقص.

أولاً- الأزمة الكويتية – العراقية 1961م:

بدأت الكويت منذ عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح (1950-1965) تخطو خطوات جادة في طريق تحقيق استقلالها، وفي أواخر الخمسينيات كثف الشيخ عبد الله جهوده من أجل تفعيل دور بلاده على المستوى الدولي من خلال المشاركة في عدد من المنظمات الدولية والإقليمية، كما أنشأت الكويت قنصليات لها في عدد من الدول العربية، وسمحت لبعض الدول العربية بإنشاء قنصليات لها في الكويت[1].

ولم تكن تلك الخطوات كافية لتحقيق الاستقلال التام لبلاده، وكانت الخطوة التالية والأهم هي المطالبة بمراجعة اتفاقية 1899م مع بريطانيا والتى لم تعد مقبولة في ظل التغيرات والظروف الجديدة،

(1)علي غلوم علي الرئيس: الشيخ عبد الله السالم الصباح 1895-1965م "وثائق وصور من حياته"، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، 2013م، ص16، 61.

وفي الرابع من يناير 1961م طلب الشيخ عبد الله من بريطانيا رسميًا مراجعة اتفاقية عام 1899م، واستبدالها باتفاقية جديدة تضمن استقلال البلاد مع الحفاظ على علاقات خاصة مع بريطانيا[1].

وبعد مفاوضات طويلة بين الطرفين وافقت الحكومة البريطانية على إلغاء معاهدة 1899م، ووقع حاكم الكويت الشيخ "عبد الله السالم الصباح" مع "وليام لوس William Loos"المقيم السياسي في الخليج في التاسع عشر من يونيو 1961 اتفاقية أعلنوا فيها إنهاء الحماية البريطانية على الكويت واستقلاله [2].

رحبت مصر باستقلال الكويت، وفي الثالث والعشرين من يونيو أرسل الرئيس جمال عبد الناصر برقية تهنئة إلى شيخ الكويت، أعرب فيها عن بالغ سعادته وسعادة شعب الجمهورية العربية المتحدة بذلك الحدث[3]، كما أرسل رئيس مجلس الأمة "أنور السادات" برقية مماثلة، أعرب فيها عن ترحيب مجلس الأمة باستقلال الكويت[4].

في تلك الأثناء، وبعد إعلان الاستقلال بعث "عبد الكريم قاسم" رئيس الجمهورية العراقية برسالة في العشرين من يونيو 1961 إلى أمير الكويت الشيخ "عبد الله السالم الصباح" يذكره بهذه المناسبة بأن الكويت هي جزءٌ من العراق، مما أدى إلى تأزم العلاقات بين البلدين، وفي الخامس والعشرين من يونيو 1961م عقد "عبد الكريم قاسم" مؤتمرًا صحفيًا أشار فيه إلى أن الكويت جزءٌ من العراق، وإثر ذلك أشيع أنه يريد استخدام القوة العسكرية في سبيل الاستيلاء على الكويت[5].

---

(1)سطام بن بخيت العتيبي: الموقف البريطاني من التهديد العراقي للكويت في عهد الرئيس العراقي عبد الكريم قاسم عام 1961م من خلال وثائق الأرشيف البريطاني، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج26، ع103، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، 2008، ص ص18-19.

(2)F. R. U.S., 1961-1962, Vol. XVII, Memorandum from Robert B. Elwood of the Bureau of Intelligence and Research the Director of the Office of Near Eastern Affairs (Strong), (Washington), June 20, 1961, pp.160-166.

(3)المجموعة الكاملة لخطب وأحاديث وتصريحات جمال عبد الناصر، الجزء الثالث، القسم الثاني "سنوات الوحدة"، إعداد: أحمد يوسف أحمد، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2003، ص742.

(4)صحيفة الأخبار المصرية: عدد 5746، بتاريخ 24يونيو1961م.

(1)F. R. U.S., 1961-1962, Vol. XVII, Massage from Foreign Secretary Home to Secretary of State Rusk, (London), July 1961, p. 177.

في ظل هذه التطورات أصدر الشيخ "عبد الله السالم" أمير الكويت بيانًاموجها إلى الشعب الكويتي أكد فيه أن الكويت دولة عربية مستقلة ذات سيادة، وأن الشعب الكويتي مصمم على الدفاع عن استقلال بلاده، وأنه على اقتناع بأن الدول العربية وغيرها من الدول الصديقة والمحبة للسلام ستساند الكويت في الحفاظ على استقلالها[1].

وإثر هذا البيان بادرت بريطانيا بتقديم المساعدة إلى الكويت، وفي يوليو 1961 أنزلت قوات بريطانية فوق أرض الكويت [2].

وفي خضم هذه التطورات تقدمت الكويت بشكوى إلى مجلس الأمن، إلا أنه فشل في اتخاذ أي قرار لحل الأزمة الكويتية – العراقية، نتيجة لاستخدام الاتحاد السوفيتي لحق النقض الفيتو[3].

كما رفعت الحكومة الكويتية الأمر إلى الجامعة العربية التى قررت في العشرين من يوليو 1961 تشكيل قوة أمن عربية لتحل محل القوات البريطانية، في تلك الأثناء، وفي محاولة للضغط على الدول المؤيدة للكويت، أصدرت وزارة الخارجية العراقية بيانًا في الحادي والعشرين من يوليو 1961م أعلنت فيه انسحابها من الجامعة العربية، وأعلن وزير الخارجية هاشم جواد أن العراق سوف يقطع أي تعامل مع أي دولة تعترف باستقلال الكويت، أو تقيم معها علاقات دبلوماسية[4].

(1)عبدالله يوسف الغنيم وآخرون:الكويت وجودًا وحدودًا" الحقائق الموضوعية والادعاءات العراقية، ط3، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، 1997، ص117.

(2)محمد نايف عواد العنزي: تاريخ العلاقات السياسية بين الكويت والعراق في الفترة 1961-1973م، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، 2001م، ص ص78-83.

(3)نفس المرجع: ص ص91-93.

(4)عبد الحميد عبد الجليل شلبي: العلاقات السياسية بين مصر والعراق (1951-1963م)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2000، ص ص 500-501.

وفي الثاني عشر من شهر أغسطس 1961 وقع "الشيخ عبدالله السالم" اتفاقية خاصة بانضمام الكويت إلى معاهدة الضمان الجماعي العربي، كما أبرم اتفاقية أخرى مع الأمين العام لجامعة الدول العربية بشأن وضع قوات الأمن العربية في الكويت[1].

وإثر ذلك طلب أمير الكويت انسحاب القوات البريطانية من أراضيها، وفي العاشر من أكتوبر 1961 انسحبت القوات البريطانية بعد أن وصلت القوات العربية التى شاركت فيها كل من الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والأردن والسودان[2].

الموقف المصري:

في ظل التهديدات العراقية للكويت بعث شيخ الكويت ببرقية إلى الرئيس جمال عبد الناصر في السادس والعشرين من يونيو 1961م، يخبره فيها بالمؤتمر الصحفي الذي عقده عبد الكريم قاسم، وطلب أمير الكويت خلال البرقية مساعدة الرئيس جمال عبد الناصر من أجل إيجاد حل لتلك الأزمة[3].

جاء أول رد من حكومة الجمهورية العربية المتحدة عندما أذاعت الحكومة في السابع والعشرين من يونيو بيانًا على لسان وزير الإرشاد القومي محمد عبد القادر حاتم، أوضح فيه عدم موافقة حكومته على الإجراء الذي قام به العراق، وبأنها تقف ضد التهديدات التي يطلقها رئيس الوزراء العراقي[4].

ورد رئيس الجمهورية العربية المتحدة في التاسع والعشرين من يونيو على برقية الشيخ عبد الله بأخرى مماثلة، أعرب فيها عن قلقه من تطورات الموقف بين البلدين، وأكد أن استقلال الكويت هو

(1)عبد الله يوسف الغنيم وآخرون: مرجع سابق، ص121.

(2)نفس المرجع السابق والصفحة.

(3)عبد الله يعقوب بشارة: حروب الكويت الدبلوماسية (1961-1963م)، ط2، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، 2019، ص85.

(4)أحمد فوزي: بترول ودخان، دار المشرق الجديد، القاهرة، 1961م، ص93.

الأمر الذي تهتم به الجمهورية العربية المتحدة في الوقت الحاضر، لأنه يمثل إرادة الشعب الكويتي، وفي نهاية البرقية أعلن عن استعداد بلاده للدفاع الدائم عن الكويت[1].

وحينما تم عرض الأزمة في الأمم المتحدة، تحدث مندوب الجمهورية العربية المتحدة عمر لطفي في جلسة مجلس الأمن في الثاني من يوليو 1961، وأعرب عن أسف حكومته من حدوث خلاف بين دولتين عربيتين، وبيَّن أملها بأن تتم عملية تسوية النزاع طبقًا للمبادئ والتقاليد العربية[2].

تزامنت هذه المناقشات مع إنزال القوات البريطانية في الكويت، وقبل انعقاد جلسات مجلس الأمن للنظر في موضوع صرح محمد عبدالقادر حاتم وزير الدولة في الجمهورية العربية المتحدة أن بلاده ستتريث في التصويت إلى جانب دخول الكويت للمنظمة، نظرًا للتطورات الأخيرة التي أدت إلى نزول القوات البريطانية على أراضيها[3].

وقدمت الجمهورية العربية المتحدة لمجلس الأمن مشروعًالحل الأزمة، تضمن: أن يعلن العراق عن نيته بأن المسألة سوف تحل بالطرق السلمية، انسحاب القوات البريطانية من الكويت، إلا أن هذا المشروع فشل بسبب عدم حصوله على الأغلبية[4].

وبعد فشل حل الأزمة داخل الأمم المتحدة، واستخدام الاتحاد السوفيتي حق النقض الفيتو، تم إسناد حل الأزمة إلى جامعة الدول العربية، وقبل بحث الأزمة داخل الجامعة أوفدت الحكومة الكويتية في العاشر من يوليو 1961م بعثة برئاسة الشيخ جابر الأحمد الصباح رئيس دائرة المالية لزيارة الجمهورية العربية المتحدة، واجتمع الوفد بالرئيس جمال عبد الناصر وعرض عليه تفاصيل قضية الكويت، وسلمه رسالة من الشيخ عبد الله السالم الصباح، وشرح الوفد الكويتي للرئيس أن مطالبة العراق بالكويت لا تعتمد على سند حقيقي، وقد نجح الوفد في نهاية الزيارة من الحصول على وعد

(1)جريدة الأخبار المصرية: بتاريخ 1961/6/30م؛ جريدة الأهرام المصرية: بتاريخ 30/ 7/ 1961م، ص1.

(2)عبد الحميد عبد الجليل شلبي: مرجع سابق، ص 495.

(3)جريدة الأخبار المصرية: عدد5751، بتاريخ 1961/7/6.

(4)عبد الحميد عبد الجليل شلبي: مرجع سابق، ص ص495-496.

شخصي من الرئيس جمال عبد الناصر بتأييد الجمهورية العربية المتحدة للكويت، بعدما تعهدت الكويت بسحب القوات البريطانية[1].

وفي الثالث عشر من يوليو 1961م تقدمت المغرب خلال اجتماعات الجامعة العربية بمشروع لحل الأزمة، وتضمن المشروع ستة مبادئ، هي:

- تلتزم الكويت بإجلاء القوات البريطانية منها.
- يتعهد العراق بعدم التدخل العسكري في الكويت أو الاعتداء عليه.
- تلتزم الدول العربية بضم الكويت عضوًا في الجامعة العربية.
- تلتزم الدول العربية بتوفير الضمانات اللازمة لصيانة استقلال الكويت، وأن تبذل من جانبها المساعدات اللازمة لحماية هذا الاستقلال.
- تقوم الدول العربية ببذل الجهود لمساعدة الكويت في الانضمام إلى الأمم المتحدة.
- أن يترك للكويت الحرية في الاتحاد مع أي دولة عربية عملًا بميثاق الجامعة[2].

وبعد مشاورات مندوب المغرب مع مندوبي الجامعة العربية في المجلس، قدم مشروعًا معدلًا للمشروع الذي قدمه في جلسة الصباح، وتتضمن التالي:

أولاً:- الترحيب بالكويت عضوًا في الجامعة العربية.

ثانياً:- نتيجة لهذا يلتزم الكويت بطلب سحب القوات البريطانية من أراضيه.

ثالثاً:- على هذا الأساس يلتزم العراق بعدم ضم الكويت.

رابعاً:- تلتزم الدول العربية من جانبها بما يلي:

1- مساعدة الكويت في الانضمام إلى الأمم المتحدة.

---

(1)جريدة الأخبار المصرية: عدد 5756 ، بتاريخ 1961/7/12 .

(2)عبد الله زلطة: أزمة الكويت عام 1961 "صفحات من تاريخ العلاقات العراقية الكويتية"، ط2، د.ن، 1994م، ص ص229-230.

2- تأييد كل رغبة يبديها شعب الكويت بالوحدة أو الاتحاد مع غيره من الدول العربية[1].

وبعد سلسلة من المناقشات داخل الجامعة العربية على المشروع المغربي، وافقت الدول الأعضاء باستثناء العراق في العشرين من يوليو على المشروع المغربي بعد تعديله من قبل الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وإضافة بند ينص على: أن تلتزم الدول العربية بتقديم المساعدة الفعالة لصيانة استقلال الكويت بناءً على طلبها، ويعهد المجلس إلى الأمين العام باتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع هذا القرار موضع التنفيذ[2].

وبعد قبول الكويت صرح محمود رياض وزير الخارجية المصري ومندوبها في جامعة الدول بقوله: ((إن هذا اليوم يومٌ تاريخيٌ؛ انتصرت فيه إرادة الحق، وإننا نبارك للأشقاء في الكويت هذا الإنجاز))[3].

وتنفيذاً لقرار مجلس الجامعة العربية بشأن إرسال قوات عسكرية إلى الكويت وصل وفدٌ عسكري يمثل الجمهورية العربية المتحدة إلى الكويت وكان يرأسه ضابط برتبة لواء في السابع من أغسطس 1961م، لبحث مسألة تنظيم القوات في الكويت[4]، وقد اشتركت مصر بقوات عددها مائة وتسعة وخمسين جنديًا، منهم عشرة ضباط، وبلغ المجموع الكلي لقوات العربي حوالي 2337 فردا[5].

ثانياً- تداعيات الأزمة بين عامي 1961-1963م:

بعد موافقة الجامعة العربية على انضمام الكويت، وتأييد مطالبها لمواجهة التهديدات العراقية، أصدرت وزارة الخارجية العراقية بيانا في الحادي والعشرين من يوليو 1961م أعلنت فيه

(1) عبد الله زلطة: مرجع سابق، ص229-230.

(2) نفسه:ص242.

(3) مجلة روز اليوسف المصرية: عدد 3237، بتاريخ 1961/7/30م.

(4)مارثا دوكاس: أزمة الكويت "العلاقات الكويتية العراقية 1961-1963"، دار النهار للنشر، بيروت، 1973، ص 58.

(5)عبد الحميد عبد الجليل شلبي: مرجع سابق، ص 503.

انسحابها من الجامعة العربية، وأعلن وزير الخارجية هاشم جواد أن العراق سوف يقطع أي تعامل مع أي دولة تعترف باستقلال الكويت، أو تقيم معها علاقات دبلوماسية[1].

وقد أدى ذلك إلى وقوع أزمة دبلوماسية حادة بين العراق ومصر؛فقد التزمت الحكومة المصرية بقرار جامعة الدول العربية، وأقامت علاقات دبلوماسية مع الكويت في أكتوبر 1961 بمستوى سفارة، فتم تعيين عبد العزيز حسين سفيرًا للكويت لدى الجمهورية العربية المتحدة في الثاني من أكتوبر، وفي المقابل تم تعيين السفير محمد عبد العزيز سفيرًا للجمهورية العربية المتحدة لدى الكويت[2].

وفي المقابل فقد تعززت العلاقات الكويتية المصرية، وقد برز بذلك بشكل واضح مع استمرار الأزمة الكويتية– العراقية، ففي مطلع عام 1962م انتشرت الأنباء عن استعدادات حاكم العراق لمهاجمة الكويت[3]، ونتيجة ذلك أبلغت الحكومة الكويتية سفراء الدول العربية من خلال جامعة الدول بهذه التهديدات[4].

أيدت الحكومة المصرية استقلال الكويت، وفي الثاني من يناير 1962م صرح السفير الكويتي في القاهرة بأن الرئيس جمال عبد الناصر أكد دعم استقلال الكويت وحمايتها من أي تهديد عراقي[5].

وفي الثامن من يونيو 1962م استقبل الرئيس جمال عبد الناصر الشيخ عبد الله المبارك الصباح نائب حاكم الكويت[6]، كما أجرت جريدة "أخبار اليوم" المصرية مقابلة مع أمير الكويت الشيخ عبد الله السالم لتوضيح وجهة النظر الكويتية من الادعاءات العراقية[7].

---

(1)عبد الحميد عبد الجليل شلبي: مرجع سابق، ص ص 500-501.

(2)عبد الله الصالح: سياسة الكويت الخارجية، ط2، جامعة الكويت، الكويت، 1998، ص 153، 156.

(1)F. O. 371/162915, From British Embassy in Washington to F. O., 2 January 1962.

(4)جريدة الأهرام المصرية: بتاريخ 1962/1/1م.

(3)F. O. 371/162915, From British Embassy in Washington to F. O., 3 January 1962.

وفي الثاني والعشرين من يوليو 1962م أعلن الرئيس جمال عبد الناصر خلال الاحتفالات التي أقيمت بمناسبة عيد الثورة التاسع في الإسكندرية أنه قد اتخذ موقفه تجاه الكويت إيمانًامنه بالمبادئ الأصيلة التي كان يعلنها دائمًا، وقال: ((...خواطرنا طول الوقت طبعًاكانت مع شعب العراق ومع شعب الكويت،وكنا نرى بأن الذي يستفيد من هذه الأزمة لن يكون إلا الاستعمار، ولهذا حددنا موقفنا من أول دقيقة ... لا يمكن لهذه الجمهورية أن توافق على أن يكون مبدأ الضم حكمًافي العلاقات بين الشعوب العربية ...))[1].

استمرت الأزمة بين البلدين حتي عام 1963م، ولم تهدأ إلا بعد قيام انقلاب عسكري في العراق في فبراير 1963م، إلا أن مشكلة الحدود ظلت قائمة بين البلدين.

ثالثاً– مشكلة الحدود الكويتية العراقية 1963–1968:

بعد سقوط نظام عبد الكريم قاسم عام 1963م تحسنت العلاقات العراقية–الكويتية في عهد الرئيس العراقي عبد السلام عارف (1963–1966م)؛ حيث بدأ النظام الجديد في إصدار بيانات مطمئنة بالنسبة للكويت[2].

كما شهدت العلاقات المصرية العراقية تحسنًا على كافة الأصعدة، وعليه رأى الرئيس جمال عبد الناصر التوسط لتسوية الخلافات الكويتية– العراقية، وفي السابع عشر من فبراير 1963م التقى الرئيس جمال عبد الناصر بوزير الخارجية العراقي طالب الشبيب، وبحث معه عددًامن القضايا، من ضمنها المشكلة الكويتية، وبعث معه رسالة إلى رئيس الجمهورية العراقية مؤكدًا فيها على ضرورة تجاوز المشكلات العالقة مع الكويت[3].

---

(6)صحيفة الأهرام المصرية: بتاريخ 8 /6/ 1962م.

(5)F. O. 371/162915, From British Embassy in Kuwait to F. O., 20 January 1962.

(1)المجموعة الكاملة لخطب وأحاديث وتصريحات جمال عبد الناصر: مصدر سابق، ص765.

(2)محمد نايف عواد العنزي: مرجع سابق، ص 130.

(3)دار الوثائق العراقية: وثائق مجلس السيادة، ملف رقم 271/282، وثيقة رقم 53، بتاريخ 23 مارس 1963م، ص ص217–218.

تزامنت هذه التحركات مع وقوع ثورة أخرى في سوريا في الثامن من مارس1963، وقد هيأت هذه الأحداث الفرصة المناسبة لقيام وحدة عربية بين الأنظمة العربية الثلاث (مصر وسوريا والعراق)، وبدأت مباحثات الوحدة الثلاثية في الفترة ما بين الرابع عشر من مارس إلى السابع عشر من أبريل1963[1].

وخلال المباحثات طرح الوفد العراقي برئاسة صالح السعدي موضوع ضم الكويت، إلا أن الرئيس عبد الناصر رفض رفضًا قاطعًا مناقشة هذا الموضوع، وصرح بقوله: ((...سوف تكون كارثة إذا تحقق للناس في هذه المنطقة أنها تخلصت من الوجود الإنجليزي السافر ليبتلعها العالم العربي الواسع...يجب أن نشجع شعوب الخليج ودوله على الاطمئنان في ظل حركة القومية العربية...وأن التعاون الوثيق مع دول الخليج أقوى مائة مرة من الوحدة الدستورية))[2].

وبذلك أغلق أي حوار يتعلق بضم الكويت إلى العراق، وعلى الرغم من فشل مباحثات الوحدة الثلاثية، إلا أن النهج العراقي تجاه الكويت شهد تغييرًا كبيرًا، وجرت مباحثات بين أحمد حسن البكر رئيس الوزراء العراقي وبين صباح السالم الصباح رئيس الوزراء الكويتي في الرابع من أكتوبر 1963 اتفق خلالها الجانبان على التالي:

أولاً: تعترف الجمهورية العراقية باستقلال دولة الكويت وسيادتها التامة بحدودها المبينة بكتاب رئيس الوزراء العراقي في الواحد والعشرين من يوليو 1932، والذي وافق عليه حاكم الكويت في العاشر من أغسطس 1932.

ثانيًا: تعمل الحكومتان على توطيد العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين يحدوهما في ذلك الواجب القومي، والمصالح المشتركة والتطلع إلى وحدة عربية شاملة[3].

---

(1)عبد الحميد عبد الجليل شلبي: مرجع سابق، ص536.

(2)حسن العلوي: أسوار الطين في عقيدة الكويت وأيدلوجيا الضم، دار الكنوز الأدبية، بيروت، 1995، ص87.

(3)إلهام محمود كاظم: موقف جامعة الدول العربية من الأزمة العراقية الكويتية 1961-1980م، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، مج 9، ع16، العراق، يونيو 2015م، ص52.

ثالثاً: تعمل الحكومتان على إقامة تعاون ثقافي وتجاري واقتصادي بين البلدين وعلى تبادل المعلومات الفنية بينهما[1].

وعلى الرغم من اعتراف العراق رسميًاباستقلال الكويت، فقد رفضت حكومة عبد السلام عارف ترسيم الحدود، وبمرور الوقت ظلت إحدى بؤر التوتر بين البلدين، ففي مارس 1964 قامت دورية عراقية بمنع موظفي شركة نفط الكويت من التنقيب قرب الحدود، وادعى العراقيون أن الكويت تقوم بالحفر على بعد خمسة أميال داخل الأراضي العراقية، وقد حاول وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح السالم حل مشكلة الحدود مع المسؤولين العراقيين فزار العراق في مارس 1964م، إلا أن المباحثات لم تسفر عن أي نتائج[2].

في ظل هذه الأزمة كانت بريطانيا تخشي من احتلال الكويت، خاصة وأن ذلك سيؤثر على مصالحها الاقتصادية بشكل كبير، وفي هذا الصدد تشير الوثائق البريطانية لعام 1964م أن الحكومة البريطانية وضعت خطة طوارئ تحسبًا لذلك، وتضمنت التالي:

1- تجميد أرصدة الكويت من الإسترليني في لندن حتى لا تتمكن أي جهة رسمية من سحبها باستثناء الأسرة الحاكمة الكويتية.

2- حرمان العراق من التعامل بالجنيه الإسترليني في الأسواق النفطية، والحصول على إيراداتها[3].

ومع انتشار أنباء الخطة البريطانية شجبت الحكومة المصرية المخططات البريطانية، ونشر الصحفي محمد حسنين هيكل المقرب من النظام المصري سلسلة من المقالات بين شهري مايو

(1)نفسه: ص52.

(2)محمد نايف عواد العنزي: مرجع سابق، ص ص171-173.

(2)F.O. 371/174610, from D. C. P. Gracie in Kuwait to F. O., 13 July 1964.

ويونيو بعنوان "الوثائق السرية البريطانية" شجب فيها المخططات البريطانية للتدخل في الكويت، ودعت الحكومة المصرية إلى حل المشكلة بالطرق الدبلوماسية[1].

وعلى الرغم من ذلك، فقد ظلت مشاكل الحدود تلقي بظلالها على العلاقات بين البلدين طوال عام 1965م، تمثلت هذه المشاكل في المحاولات العراقية المتكررة لإقامة نقطة جمرك في المناطق المتنازع عليها في سفوان (صفوان) بالقرب من جبل سنام داخل الحدود الكويتية، وفي المقابل سعت الكويت لإقامة موقع جمارك متقدم في منطقة العبدلي الكويتية على مقربة من الحدود العراقية، إلا أن هذه الحوادث جرى احتوائها من خلال القنوات الدبلوماسية[2].

وبعد تولي عبد الرحمن عارف الحكم في العراق (1966-1968م) بعد وفاة عبد السلام عارف في الثالث عشر من مارس 1966، ظهرت أزمة جديدة تمثلت في اجتياح القوات العراقية لجزيرة بوبيان في الأول من نوفمبر 1966 احتجاجًا على المفاوضات التي كانت تجري بين الكويت وإيران لتقسيم الجرف القاري دون مشاركة العراق فيها، وتم احتواء المشكلة سلميًا إثر الزيارة التي قام بها عبد الرحمن عارف للكويت في الأول من ديسمبر 1966؛ إذ اتفق مع شيخ الكويت عبد الله السالم الصباح على تشكيل لجنة فنية لترسيم الحدود بين البلدين على الطبيعة[3].

تابعت مصر تطورات الأزمة عن كثب، وفي الرابع عشر من ديسمبر 1966م استقبل الرئيس جمال عبد الناصر وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الأحمد، وخلال المباحثات رحب عبد الناصر بتسوية الأزمة مع العراق، وأكد ضرورة توحيد الصف العربي لمواجهة العدوان الإسرائيلي[4].

---

(1)محمد حسنين هيكل: الوثائق السرية البريطانية، بتاريخ 21 مايو 1965؛ 11 يونيو 1965م، موقع الرئيس جمال عبد الناصر: http://nasser.bibalex.org/Home/Home.aspx?lang=ar

(1)F. O., 371/179838, from British Embassy in Kuwait to F.O., 14 December 1965; F. O., 371/185407, from British Embassy in Baghdad to F.O., 31 December 1965.

(3)إلهام محمود كاظم: مرجع سابق، ص53.

(4)جريدة الجمهورية المصرية: بتاريخ 1966/12/14م.

وعلى الرغم من ذلك فإن مباحثات ترسيم الحدود بين البلدين ظلت دون أي نتيجة تذكر، وفي أبريل 1967م وقعت سلسلة من الاعتداءات العراقية على الحدود؛ حيث قامت قوات عراقية بالاعتداء على بعض البدو في المنطقة الواقعة بين العبدلي وسفوان على الحدود المشتركة[1]، كما انتهكت القوات الجوية العراقية المجال الجوي الكويتي أكثر من مرة[2].

وإثر الاعتداءات العراقية على الحدود في إبريل 1967م طلبت الحكومة البريطانية من قواتها في البحرين بأن تكون على أهبة الاستعداد، وأكدت الحكومة البريطانية أن وجود القوات البريطانية في الخليج ضرورة للدفاع عن الكويت[3].

لقد كانت الدوائر السياسية المصرية ترى ضرورة احتواء الأزمة بالطرق السلمية، ويبدو أن السبب في ذلك يعود إلى تصاعد الإعتداءات الإسرائيلية على الحدود السورية، وظهور بوادر أزمة عربية إسرائيلية جديدة.

هذه الحوادث تم احتواؤها بالجهود الدبلوماسية بين البلدين، وبعد تسلم أحمد حسن البكر رئاسة الجمهورية (1968-1979م) بعد انقلاب السابع عشر من يوليو 1968م حدث هدوء نسبي فيما يتعلق بقضية الحدود، في ظل انشغال العراق بمشاكلها الداخلية بعد اندلا ع اضطرابات في المناطق الكردية شمال العراق، بالإضافة إلى تجدد مشكلة الحدود مع إيران بعد إلغاء شاه إيران لاتفاقية شط العرب 1937 بين العراق وإيران[4].

وعلى الرغم من ذلك فإن استمرارمشكلة عدم ترسيم الحدود بين البلدين ظلت عائقًاأماما العلاقات بين البلدين، وقد نتج عن ذلك وقوع صدامات مسلحة بين البلدين في عام 1973م.

---

(1)عبد الله يوسف الغنيم وآخرون: مرجع سابق، ص126.

(2)محمد نايف عواد العنزي: مرجع سابق، ص 185.

(1)F.C. O. 8/627, No. 128, from British Embassy in Kuwait Mr. Jackson to F. O., 20 April 1967; F.C. O. 8/627, No. 132, from Mr. Jackson in Kuwait to F. O., 24 April 1967.

(4)محمد نايف عواد العنزي: مرجع سابق، ص ص 192-193.

رابعاً– مشكلة الصامتة 1973م:

برزت أزمة جديدة بين العراق والكويت بعد سيطرة حزب البعث على السلطة في العراق عام 1968م؛ حيث كان التوجه الغالب للنظام العراقي إزاء الكويت هو التعايش مع الأمر الواقع ولكن دون ترسيم الحدود بين البلدين، واستمر الوضع كذلك حتى بداية السبعينيات؛ حيث بدأ العراق في إجراء مفاوضات مع حكومة الكويت بشأن المطالب العراقية بجزيرتي (وربة وبوبيان) اللتين تقعان في الخليج العربي بالقرب من مدينة الفاو العراقية، وجرى الحديث عن هذا الموضوع في ظل تأزم العلاقات العراقية–الإيرانية بسبب المطالب الايرانية في شط العرب، وتحسن العلاقات العراقية السوفيتية، واشتداد الحاجة إلى تحسين الخدمات الملاحية للسفن المارة في ميناء أم قصر بالقرب من مدينة الفاو، إذ تتحكم الجزيرتان في هذا الميناء[1]، فضلا عن ذلك عدم منح الكويت للحكومة العراقية قرضًا ماليًا لتمويل مشروع الكهرباء عام 1972[2].

أدى كل ذلك إلى ظهور أزمة بين البلدين في ديسمبر 1972 عندما بدأ العراق بشق طريق داخل الأراضي الكويتية نحو جنوب أم قصر بحجة حماية ميناء أم قصر من هجوم إيراني محتمل، وكانت الأزمة الثانية وهي الأعنف حينما هاجمت قوات عسكرية عراقية في العشرين من مارس 1973م مركز الصامتة [3] الكويتي الحدودي، وقتلت قائد الشرطة ومساعده، وجرحت أفراد من الشرطة الكويتية[4].

أدانت الحكومة الكويتية على الفور هذا التصرف، وقرر مجلس الوزراء اتخاذ بعض الإجراءات السياسية والاحترازية كإعلام الجامعة العربية، وإغلاق الحدود مع العراق، كما اجتمع مجلس الدفاع

(1)إلهام محمود كاظم: مرجع سابق، ص54.

(2)صلاح العقاد: نزاع الحدود بين العراق والكويت، مجلة السياسة الدولية، ع33، مركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام، القاهرة، يوليو 1973، ص111.

(3)يقع مركز الصامتة داخل الحدود الكويتية على مسافة 2كم من الحدود مع العراق.

(4)The Times (London, England): Issue 58737, Wednesday, Mar. 21, 1973.

وشكل غرفة عمليات لمتابعة الموقف، واتخذ بعض التدابير لرفع الجاهزية العسكرية الكويتية لمواجهة تصاعد الموقف[1].

وطالبت الكويت خلال الأزمة نظريتها العراقية بالالتزام بمشروع الاتفاقية البريطانية –العثمانية لعام 1913، والتي وافق عليها العراق عام 1932 بعد إعلان استقلاله، إلا أن العراق رفض هذه المطالب بحجة أنها كانت واقعة تحت التأثير البريطاني، وسبق لوزارة الدفاع العراقية أن احتجت على الرسائل المتبادلة عام 1932م، كما أن اللبس والغموض اللذين نتجا من صياغة اتفاقية عام 1913م قد أديا إلى صعوبة تثبيت الحدود عن طريق إقامة الأعمدة على امتدادها[2].

الموقف المصري:

وقعت مشكلة الصامتة في وقت كانت مصر تستعد فيه لحربها مع إسرائيل، وكان الرئيس المصري محمد أنور السادات يرى ضرورة توحيد الجهود العربية استعداداً للحرب.

وعقب اجتياز القوات العراقية للحدود بادر أمير الكويت صباح السالم بإرسال رسالة عن طريق سفير الكويت في القاهرة إلى الرئيس السادات يعلمه فيها بالهجوم العراقي[3].

وإثر ذلك أوفد الرئيس السادات مبعوثه الشخصي مراد غالب إلى العراق والكويت في الثاني والعشرين من مارس 1973م، حاملاً معه رسالة شفهية إلى الرئيس العراقي أحمد حسن البكر تؤكد ضرورة حسن الجوار، وإيجاد حل للأزمة الراهنة، وفي الثالث والعشرين من مارس وصل المبعوث المصري إلى الكويت؛ حيث سلم أمير الكويت رسالة تتضمن ترتيب لقاء سريع بين المسؤولين في كلا البلدين لحل الأزمة[4].

---

(1)جريدة الرأي العام الكويتية: بتاريخ 1973/3/21م.

(2)إلهام محمود كاظم، مرجع سابق، ص55.

(3)جريدة الأخبار المصرية: عدد 7025، بتاريخ 1973/3/21م.

(3)Michael, Caseg. S.: The History of Kuwait, London, 2007, pp.257-258.

وعلى صعيد آخر أبلغ السادات الأمين العام لجامعة الدول العربية "محمود رياض" (1972-1979م) بالسفر إلى العراق والكويت؛ للإسهام في حل الأزمة وديًا، وحصر النزاع؛ حتى لا يؤثر على الجبهة الشرقية، فالكويت لها إسهامات مادية ضخمة، والعراق خصص جانبا كبيرا من قواته لتعزيز الجبهة الشرقية، وعند زيارته للكويت لمس مخاوفها من أن تكون العراق قد عادت إلى سياسة عبد الكريم قاسم عام 1961م عندما طالب بضم الكويت للعراق، ونقل هذه المخاوف إلى الرئيس العراقي حسن البكر، الذي أخبره أن بلاده ليس لديها أي نية في هذا الاتجاه، وإنما الخلاف ينحصر حول تخطيط الحدود بين البلدين، وقد ذكره محمود رياض بأن الحدود بين الدول العربية قد رسمتها الدول الاستعمارية، مثلما فعلت في أفريقيا بما لا يتمشى مع مصالح الشعوب، وأكد له أن فتح باب الجدل في هذا الشأن سوف يؤدي إلى صراعات لا ضرورة لها؛ لذلك لا سبيل إلى ذلك سوى الاعتراف بالحدود القائمة واحترامها، وكان هناك استعداد لدى الكويت والعراق لإنهاء الخلاف وتسوية الأمر وديًا[1].

كما كلف الرئيس السادات وزير خارجيته " محمد حسن الزيات" بالسفر إلى العراق والكويت من أجل إزالة التوتر بين العراق والكويت، والاطلاع على وجهتي نظر الطرفين[2]، وفي ظل هذه الضغوط وافق الجانبين على تسوية المشكلة[3]، وفي الثامن والعشرين من إبريل 1973م سحب العراق قواته من مركز الصامتة[4].

(1)محمود رياض: مذكرات محمود رياض البحث عن السلام والصراع فى الشرق الأوسط، ط2، دار المستقبل العربى، القاهرة، 1985م، ص 430.

(2)سمير فراج، قطوف من مذكرات د/ محمد حسن الزيات، دار الفكر الحديث، القاهرة، 1993م، ص ص 138-143.

(3)نفسه: ص ص 144- 145.

(4)محمد نايف عواد العنزي، مرجع سابق، ص ص210-212.

الخاتمة:

كان لمصر دورٌ كبيرٌ في حماية الكويت من الاعتداءات العراقية عام 1961م، وتمثل ذلك في دعم قضيتها في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وكذا المشاركة في القوات العربية التي أرسلت إلى الكويت.

أسفرت مشكلة عدم الاستقرار السياسي في العراق وطبيعة الأنظمة العسكرية فيها والانقلابات العسكرية في عام 1961، و1963، و1968م عن استمرار مشكلة الحدود العراقية- الكويتية، ولم تتمكن مصر – على الرغم من جهودها- من إيجاد حل نهائي لهذه المشكلة بسبب التقلبات السياسية المستمرة في العراق.

أدت مصر دورًا فاعلًا كوسيط محايد لحل مشكلة الصامتة عام 1973م، ولو لم تستمر مصر في جهودها في حل النزاع بين الطرفين، وتهدئة التوتر لتطورت الأزمة إلى حرب عسكرية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- الوثائق العربية غير المنشورة:

- دار الوثائق العراقية: وثائق مجلس السيادة، ملف رقم 271/282، وثيقة رقم 53، بتاريخ 23 مارس 1963.

Iraqi National Archives, Documents of the Sovereignty Council, File No. 282/271, Document No. 53, 23 March 1963 (in Arabic).

ثانياً- الوثائق الأجنبية غير المنشورة:

F. O. 371/162915, From British Embassy in Washington to F. O., 2 January 1962.

F. O. 371/162915, From British Embassy in Washington to F. O., 3 January 1962.

F. O. 371/162915, From British Embassy in Kuwait to F. O., 20 January 1962.

F.O. 371/174610, from D. C. P. Gracie in Kuwait to F. O., 13 July 1964.

F. O., 371/179838, from British Embassy in Kuwait to F.O., 14 December 1965;

F. O., 371/185407, from British Embassy in Baghdad to F.O., 31 December 1965.

F.C. O. 8/627, No. 128, from British Embassy in Kuwait Mr. Jackson to F. O., 20 April 1967; F.C. O. 8/627, No. 132, from Mr. Jackson in Kuwait to F. O., 24 April 1967.

ثالثاً– الوثائق المنشورة:

- **الوثائق العربية:**

- المجموعة الكاملة لخطب وأحاديث وتصريحات جمال عبد الناصر، الجزء الثالث، القسم الثاني "سنوات الوحدة"، إعداد: أحمد يوسف أحمد، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2003م.

The Complete Collection of Speeches, Talks, and Statements of Gamal Abdel Nasser (in Arabic), vol. 3, part 2: "The Years of Unity," edited by Ahmad Youssef Ahmad, Center for Arab Unity Studies, Beirut, 2003.

- **الوثائق الأجنبية:**

-F. R. U.S., 1961-1962, Vol. XVII.

رابعاً– المذكرات الشخصية والمصادر المعاصرة:

سمير فراج، قطوف من مذكرات د/ محمد حسن الزيات، دار الفكر الحديث، القاهرة، 1993م.

Samir Farag, ***Selections from the Memoirs of Dr. Mohamed Hassan El-Zayyat*** (in Arabic), Dar Al-Fikr Al-Hadith, Cairo, 1993.

محمود رياض: مذكرات محمود رياض البحث عن السلام والصراع فى الشرق الأوسط، ط2، دار المستقبل العربى، القاهرة، 1985م.

Mahmoud Riad, ***Memoirs of Mahmoud Riad: The Search for Peace and Conflict in the Middle East*** (in Arabic), 2nd ed., Dar Al-Mustaqbal Al-Arabi, Cairo, 1985.

أحمد فوزي: بترول ودخان، دار المشرق الجديد، القاهرة، 1961م.

Ahmed Fawzi, ***Petroleum and Smoke*** (in Arabic), Dar Al-Mashriq Al-Jadid, Cairo, 1961.

خامسًا– المراجع العربية والمعربة:

حسن العلوي: أسوار الطين في عقيدة الكويت وأيدلوجيا الضم، دار الكنوز الأدبية، بيروت، 1995.

Hasan al-ʿAlawi, ***The Mud Walls: On Kuwait's Doctrine and the Ideology of Annexation*** (in Arabic), Dar al-Kunuz al-Adabiyyah, Beirut, 1995.

عبد الحميد عبد الجليل شلبي: العلاقات السياسية بين مصر والعراق (1951–1963م)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2000.

ʿAbd al-Ḥamid ʿAbd al-Jalil Shalabi, ***Political Relations between Egypt and Iraq (1951–1963)*** (in Arabic), General Egyptian Book Organization, Cairo, 2000.

عبد الله الصالح: سياسة الكويت الخارجية، ط2، جامعة الكويت، الكويت، 1998.

ʿAbd Allah al-Ṣāliḥ, ***Kuwait's Foreign Policy***, 2nd ed. (in Arabic), Kuwait University, Kuwait, 1998.

عبد الله زلطة: أزمة الكويت عام 1961 "صفحات من تاريخ العلاقات العراقية الكويتية"، ط2، د.ن، 1994م.

ʿAbd Allah Zallāṭah, ***The Kuwait Crisis of 1961: Pages from the History of Iraqi-Kuwaiti Relations***, 2nd ed. (in Arabic), n.p., 1994.

عبد الله يعقوب بشارة: حروب الكويت الدبلوماسية (1961–1963م)، ط2، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، 2019.

ʿAbd Allah Yaʿqub Bishārah, ***Kuwait's Diplomatic Wars (1961–1963)***, 2nd ed. (in Arabic), Center for Research and Studies on Kuwait, Kuwait, 2019.

عبد الله يوسف الغنيم وآخرون: الكويت وجوداً وحدوداً " الحقائق الموضوعية والادعاءات العراقية، ط3، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، 1997.

ʿAbd Allah Yūsuf al-Ghunaym et al., ***Kuwait: Existence and Borders — Objective Facts and Iraqi Claims***, 3rd ed. (in Arabic), Center for Research and Studies on Kuwait, Kuwait, 1997.

علي غلوم علي الرئيس: الشيخ عبد الله السالم الصباح 1895–1965م "وثائق وصور من حياته"، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، 2013م.

ʿAli Ghulūm ʿAli al-Raʾīs, ***Shaykh ʿAbd Allah al-Salim al-Ṣabāḥ (1895–1965): Documents and Photographs from His Life*** (in Arabic), Center for Research and Studies on Kuwait, Kuwait, 2013.

مارثا دوكاس: أزمة الكويت "العلاقات الكويتية العراقية 1961–1963"، دار النهار للنشر، بيروت، 1973.

Martha Dukas, ***The Kuwait Crisis: Kuwaiti-Iraqi Relations, 1961–1963*** (in Arabic), Dar al-Nahar, Beirut, 1973.

محمد نايف عواد العنزي: تاريخ العلاقات السياسية بين الكويت والعراق في الفترة 1961–1973م، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، 2001م.

Muḥammad Nāyif ʿAwwād al-ʿAnazi, ***The History of Political Relations between Kuwait and Iraq, 1961–1973*** (in Arabic), Center for Research and Studies on Kuwait, Kuwait, 2001

سادساً– المراجع الإنجليزية:

Michael, Caseg. S.: The History of Kuwait, London, 2007.

سابعاً– البحوث والمقالات:

إلهام محمود كاظم: موقف جامعة الدول العربية من الأزمة العراقية الكويتية 1961–1980م، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، مج 9، ع16، العراق، يونيو 2015م.

Ilham Mahmoud Kazem, ***The Position of the Arab League on the Iraqi-Kuwaiti Crisis, 1961–1980*** (in Arabic), Journal of the College of Education for Women, University of Kufa, vol. 9, no. 16, Iraq, June 2015.

سطام بن بخيت العتيبي: الموقف البريطاني من التهديد العراقي للكويت في عهد الرئيس العراقي عبد الكريم قاسم عام 1961م من خلال وثائق الأرشيف البريطاني، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج26، ع103، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، 2008.

Saṭṭām bin Bukhayt al-ʿUtaybi, ***The British Position on the Iraqi Threat to Kuwait during the Presidency of ʿAbd al-Karim Qasim in 1961: Based on British Archival Documents*** (in Arabic), Arab Journal for the Humanities, vol. 26, no. 103, Academic Publication Council, Kuwait University, 2008.

صلاح العقاد: نزاع الحدود بين العراق والكويت، مجلة السياسة الدولية، ع33، مركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام، القاهرة، يوليو 1973.

Ṣalāḥ al-ʿAqqād, ***The Border Dispute between Iraq and Kuwait*** (in Arabic), ***International Politics Journal***, no. 33, Center for Strategic Studies at Al-Ahram, Cairo, July 1973.

محمد حسنين هيكل: الوثائق السرية البريطانية، بتاريخ 21 مايو 1965؛ 11 يونيو 1965م، موقع الرئيس جمال عبد الناصر.

Mohamed Hassanein Heikal, ***The British Secret Documents, dated 21 May 1965 and 11 June 1965*** (in Arabic), Gamal Abdel Nasser Official Website

ثامناً– الصحف والدوريات:

- **العربية:**

جريدة الأخبار المصرية: أعوام 1961م، 1973م.
Al-Akhbar Newspaper (in Arabic), Egypt, issues from 1961 and 1973.

جريدة الأهرام المصرية: أعوام 1961، 1962م.
Al-Ahram Newspaper (in Arabic), Egypt, issues from 1961 and 1962.

جريدة الجمهورية المصرية: عام 1966م.
Al-Gumhuriya Newspaper (in Arabic), Egypt, issues from 1966.

جريدة الرأي العام الكويتية: عام 1973م
Al-Ra’y al-ʿĀmm Newspaper (in Arabic), Kuwait, issues from 1973.

مجلة روز اليوسف المصرية: عام 1961م.
Rose al-Yūsuf Magazine (in Arabic), Egypt, issues from 1961.

- **الإنجليزية:**

The Times (London, England): Issue 58737, Wednesday, Mar. 21, 1973.